

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواع

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُم الله بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواع. فابو ما جاء في استسقاء يعني طلب السقية الاستسقاء بالأنواع يعني الاستسقاء بالأنواع التي هي منازل القمر - 00:00:26

او النجوم يعني طلب السقية. ثم ان طلب السقية ان كان يطلب السقية من واحد الانواع فذلك شرك اكبر. مخرج من الملة. واما اذا كان على سبيل السبب او ان هذا مثلا آآ وجد في هذا النوع بسبب كذا - 00:00:56

عليك شرك اصغر وكلاهما محرم الشرك الاكبر مخرج من الملة والعياذ بالله. والشرك الاصغر اكبر من كبار الذنوب ما عدا الشرك بالله الا انه لا يخرج من الملة. نعم قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم - 00:01:30

انكم تكذبون الاية اول الآيات قوله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم. وانه لقسم لو سمعونا عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين - 00:02:01

اهلا مين؟ افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ورد تفسير هذه الاية وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن علي ابن ابي طالب وابن عباس وقتادة والظحاح وعطاء للخراساني وغيرهم - 00:02:24

وهو قول الجمهور اي تجعلون رزقكم يعني شكركم على هذه النعمة التكذيب شكركم على هذه النعمة نعمة المطر التكذيب بهذه النعمة يعني عدم نسبتها الى موجدها وهو الله تبارك وتعالى - 00:03:09

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم يقول شكركم. انكم تكذبون تقولون مطربنا بنوم كذا وكذا. وبنجم كذا وكذا. وهذا اولى ما فسرت - 00:03:44

به الاية وهو قول جمهور المفسرين. وتجعلون رزقكم يعني شكر على هذه النعمة نعمة المطر انكم تكذبون يعني تنسبونها الى غير موجدها وهو الله وذلك منتهي التكذيب. ان ينسب نعمة الله الى غيره - 00:04:21

وقد كذب بها نعم وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتذكونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم - 00:04:51

والنهاحة وقال النهاحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران سربال من قذران ودرع من جرب. رواه مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:17

اربع في امتي يعني اربع خصال. وهذه من علامات لنبوته صلى الله عليه وسلم. اخبر عن شيء بأنه سيتحقق. وبقي كما اخبر صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية يعني من خصال الجاهلية وليس من - 00:05:48

خصال المسلمين ويتمسك بها الناس مع العلم بانها من خصال الجاهلية وهذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم عن هذه الخصال. واخبار بانها ستقع في الامة. فليحذر المرء ان يكون الواقع منه هو. هي واقعة - 00:06:18

بخبره صلى الله عليه وسلم ولن تترك لكن احذر ايها المسلم ان تكون انت المتمسك بهذه الخصال من خصال الجاهلية. ونسبتها الى

الجاهلية يكفي في في ذمها فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكر صفات الجاهلية للتحذير منها. لانه - 00:06:48

لا يليق بالمسلم بعد ان من الله عليه باليمان به وبرسوله ان يأخذ خصلة او صفة من صفات الجاهلية. بل يترفع عن هذا. لا يتزكونهن الفخر بالحساب. يعني الفخر بالباء والاجداد - 00:07:22

وهذا من خصال الجاهلية لان الجاهلي هو الذي يفخر ببائه واجداده. اما المسلم المؤمن فهو لا يفخر بالباء والاجداد. وانما يحاول ان يرظي الله جل وعلا هو بعمله يعني فخره بعمله ثم ماذا اذا كان ابوك رجل صالح وانت سيء؟ قربك من الرجل - 00:07:50

صالح لا ينفعك. وانما الذي ينفعك عملك. الله جل وعلا يقول تبت يدا ابي لهب وتب. من هو ابو لهب؟ عم النبي صلى الله عليه وسلم. اخو ابيه وهو صلى الله عليه وسلم يقول اما علمت ان عم الرجل صن وابيه يعني العباس مثل ابي ابو لهب في القرابة من النبي صلى

الله عليه وسلم مثل ابيه. لكن لما كان كافر ما نفعه قريه من النبي - 00:08:49

صلى الله عليه وسلم فالفخر بالحساب من صفات الجاهلية. وقد يفخر المرء الجاهلي بشخص هو فحم من فحم جهنم. لا يليق بالمسلم ان يفخر الا بفعله وعمله ويتقرب الى الله جل وعلا بما يرضي الله - 00:09:09

والله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله قد اذهب عنكم اية الجاهلية يعني صفات الجاهلية وفخرها بالباء اما هو مؤمن تقى او فاجر شقى - 00:09:38

الرجل لا يخلو من امررين. اما ان يكون بر صالح تقى يخشى الله جل وعلا او فاجر شقى والعياذ بالله. الناس بنو ادم وادم خلق من تراب فيدعون رجال فخرهم باقوم انما هم فحم من فحم جهنم - 00:10:12

او ليكونن اهون على الله من الجعلان التي تدفع التتن بانفها يعني اذا افتخر بمن لا فخر فيه فالله جل وعلا يحط منزلته وقدره هذه صفة مذمومة ان يقول المرء انا ابوي كذا انا جدي كذا انا ابن كذا اعمل صالح - 00:10:42

يقدمك عملك. ولا تفتخر بعمل غيرك والطعن في الانساب. يعني يطعن في نسب غيره. ويفتخر الطعن في الانساب يقال هذا ابوه كان رقيق. هذا عبد هذا كذا النبي صلى الله عليه وسلم سمع خشخشة نعلي بلال رضي الله عنه بين يديه في الجنة - 00:11:15

وقال سلمان منا ال البيت ولما اقبل عليه صهيب الرومي رضي الله عنه قال ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى نزل فيه قرآن يتلى الى يوم القيمة في مدحه رضي الله عنه. صهيب الرومي - 00:11:55

لما اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة اعترض له كفار قريش وقالوا والله لا ندعك تخرج من مكة. تفجعنا بنفسك ومالك؟ يعني تخرج بنفسك وتخرج بمالك وقد جئتنا فقير والان غني وتخرج باموالك والله لا ندعوك. قال ارأيتم ان ترکت لكم - 00:12:23

تدعونني اخرج؟ قالوا نعم. وزيادة. قال هو في المكان الفلاني من البيت تجدوه عرفوا انه لا يكذب. ودعوه يهاجر الى المدينة وذهبوا الى بيته رضي الله عنه فوجدوا المال كما قال لهم واخذوه. يعني افتدى - 00:12:50

نفسه ودينه بماله رضي الله عنه. فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واقبل ليسلم عليه اول ما قدم المدينة رضي الله عنه ناداه النبي صلى الله عليه وسلم قال ربح البيع ابا يحيى - 00:13:20

القرآن سبق الى النبي صلى الله عليه وسلم ببيان ما حصل من صهيب رضي الله عنه مع كفار قريش ربح البيع ابا يحيى. كان صهيب رضي الله عنه يكنى بابي يحيى. ربح البيع ابى - 00:13:41

ايحيى نزل قوله جل وعلا ومن الناس من يشرى نفسه ابتعاء مرضات الله والله رءوف بالعباد فهذا صهيب الرومي وبلال الحبشي وقراء الصحابة رضي الله عنهم يسبقون من سواهم بسبقهم للسلام وايمانهم - 00:14:01

محمد صلى الله عليه وسلم والطعن في الانساب من صفات الجاهلية. فلا يليق بالمسلم ان يقول لاخيه المسلم انت ابوك كذا او انت امك كذا. على سبيل السب ولما قال ابو ذر رضي الله عنه - 00:14:33

لرجل طعن فيه قال له ابن فلانة قال اغيرته بامه اغيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية التعير بالام او بالاب على سبيل الطعن من صفات الجاهلية يقول عليه الصلاة والسلام لابي ذر رضي الله عنه - 00:15:02

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم يعني نسبة السقيا الى النجوم كواكب ومنازل القمر. هذه من صفات الجاهلية الذين يقولون مطرنا بنوئك كذا وكذا. يعني النجم الفلاني جاء بالمطر النوع الفلاني نزل بالمطر - [00:15:41](#)

الذى جاء بالمطر هو الله جل وعلا فهو الخالق والموجد وحده لا شريك له والاستسقاء بالنجوم من صفات الجاهلية وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة والنياحة من صفات الجاهلية النياحة الصياح مع رفع الصوت - [00:16:13](#)

وتعديد محسن الميت. على سبيل الجزاء والتأثير وقد يصحبه شق الجيوب وتنف الشعر ولطم الخدود والنياحة على الميت من صفات الجاهلية. اما البكاء بدون نياحة فلا بأس به فالنبي صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه - [00:16:39](#)

والله جل وعلا كما قال عليه الصلاة والسلام انما يعذب بهذا او يرحم. فإذا تكلم واشار الى كان عليه الصلاة والسلام فإذا تكلم المسلم عند المصيبة بكلام حسن اجره الله ورحمه واحسن - [00:17:15](#)

لا عزاءه وإذا تكلم بكلام سيء سخط الله عليه ولم يعوضه خيرا وصبر كما تصر وسلا كما تسلو البهائم والعياذ بالله ويحرم من الاجر فإذا قال المسلم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها - [00:17:39](#)

اجره الله جل وعلا وخلف له خيرا وعوضه في الدنيا خيرا. وفي الآخرة الثواب العظيم وإذا بدأ يتسلط على قضاء الله وقدره يقول وانقطاع ظهراه ومصيبتاه وحزنه وكذا يندب وينادي فالله جل وعلا يسلط عليه وآ - [00:18:09](#)

في الدنيا وفي الآخرة فعن الاوزاعي رحمة الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع صوت بكاء فدخل. ومعه درة فمال عليهن ضربا يعني على النساء حتى بلغ النائحة فظريها حتى سقط خمارها - [00:18:40](#)

وقال اضرب فانها نائحة ولا حرمة لها. انها لا تبكي بشجوكم. انها تهريق دموعها لاخذ دراهمكم. وانها تؤذى موتاكم في قبوركم في واحياكم في دورهم لانها تنهى عن الصبر وقد امر الله به. وتأمر بالجزع وقد نهى الله عنه. وكان اهل الجاهلية - [00:19:17](#)

بعضهم يوصي بذلك كما قال الشاعر اذا مت فان عيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبدى. كان من خصال الجاهلية والجاهلية كان الاب اب اذا اه دنا اجله يوصي اهله ومن حوله بان ينعواه ويصيحوه عليه ويندبوه وينيحوه عليه - [00:19:55](#)

وقال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب اذا ما تابت في حال حياتها فان الله جل وعلا يتوب عليها. لكن اذا ماتت وهي - [00:20:27](#)

الم تتب من هذه الخصلة والنعيحات مستأجرات يعني يحسن البكا والندب يحرزن اهل البيت على زيادة البكاء والعياذ بالله والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربان من قطرات - [00:20:48](#)

ودرع من جرب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطaran. سربال الثوب الذي تلبسه المرأة فيه قطaran القطران شديد الاشتعال. النار من انواع التي يوقد بها الوقود. ودرع من جرب يكون عليها ثوب يعني على جسمها ثوب - [00:21:18](#)

ليكون احر اشتعال النار فيه. لأن النار اذا اشتعلت في الحكة والجرب والعياذ بالله حرارتها اشد تؤذى اهل النار بتعيمها وصياحها والعياذ بالله. وإذا تابت قبل موتها فالله جل وعلا جواد كريم يتوب على من تاب. كما قال تعالى والذين لا يدعون مع الله اله اخر ولا يقتلون - [00:21:51](#)

هنا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنون. ومن يفعل ذلك اي هذه الجرائم الثلاث يلقى يطاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه اي في العذاب مهانا الا من تاب - [00:22:23](#)

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسناوات وكان الله غفورا رحيمها ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا فحربي بالمسلم اذا اقترف ذنبها من الذنب اي ذنب عظيم او حقير - [00:22:43](#)

من كبار الذنب او من الصغار ان يبادر بالتوبة الى الله جل وعلا. فاكبر الذنب واعظمها بالله وإذا تاب العبد منه في الدنيا تاب الله جل وعلا عليه. نعم ولهم عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية - [00:23:13](#)

على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا - 00:23:43

لله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر في مؤمن بالكوكب فعن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله يعني صلى بنا صلاة الصبح - 00:24:03

الحديبية الحديبية على حدود الحرم قرب مكة وهي التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء معتمرا في السنة السادسة من الهجرة فصده كفار قريش ومنعوه من الدخول الى مكة وحصل الصلح بينه وبينهم في الحديبية في ذلك الموطن - 00:24:26

على اثر سماء من الليل يعني على اثر نزول مطر من الليل. في الليل نزل مطر والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح فلما انصرف يعني من صلاته اقبل على الناس لان محدث الناس يحسن ان يقبل عليه - 00:24:51

وجهه ولا يحدهم وهو معطفهم ظهره فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم هم لا يدرؤن لان الخبر جاء اليه الله عليه وسلم ولا يعلمون عن شيء لم سألهم؟ ليتبهوا وليهتموا بما بجواب هذا السؤال - 00:25:16

وهذا يحسن احيانا من المعلم ان يلقي المسألة على تلميذه على سبيل السؤال وان كان يعلم انه لا يعلمها لكن يلقيه على سبيل على صورة السؤال حتى يهتم وينتبه ماذا قال الصحابة رضي الله عنهم؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:25:42

لان الرسول عليه الصلاة والسلام حي عندهم وهو يسألهم فيعلمون قطعا انهم سألهم الا وانه يخبرهم فقال الله ورسوله اعلم. وهكذا يحصل بالمسئول اذا لم يعلم الجواب ان يضيف جواب العلم الى عالمه. في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصحابة الله ورسوله اعلم - 00:26:09

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرء الله اعلم واذا سئلت عن شيء لا تعلمه تقول الله اعلم ولا يجوز لك الان ان تقول الله ورسوله اعلم. ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وهو ميت كما - 00:26:42

اخبر الله جل وعلا عن ذلك ولكن موته يختلف عن غيره صلى الله عليه وسلم فهو في البرزخ حي لكن حياته ليست كحياته في الدنيا فامور البرزخ تختلف عن امور الدنيا كما هي تختلف عن امور الاخرة. فهي برز - 00:27:05

يعني وسط بين الدنيا والآخرة فاذا سألنا عن شيء لا نعلمه فنقول الله اعلم قال الله ورسوله اعلم. قال قال يعني قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن به وكافر. يعني - 00:27:31

وقسم الناس على اثر هذا المطر انقسموا قسمين وهكذا الامور تميز هذا من هذا. فالفتن تحصل من الناس من ينجح في هذه ومنهم من يخفق تحصل المصائب والبلايا تحصل النعم والخيرات فينقسم الناس نحوها قسمين - 00:27:53

قسم ينجح في هذا الامتحان فينال الدرجات العلى. وقسم يخفق في هذا الامتحان اخسر الدنيا والآخرة مثلا يعطى هذا مال عظيم ويعطى الاخر مال عظيم. ما يقال ان هذا المال نعمة - 00:28:26

ولا يقال ان هذا المال نعمة. وانما يقال هذا المال فتنة او ابتلاء او امتحان الاول استعلن بهذا المال على طاعة الله جل وعلا وصل منه الرحمن واحسن الى الفقراء والمساكين - 00:28:55

وبر واجتهد فيه وانتفع به نفعا عظيما. فنال به الدرجات العلى في الجنة والآخر والعياذ بالله استعلن به على معصية الله. ولم يبذل منه شيئا في طاعة الله فخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله. والمال هو هو. هذا اعطي مال وهذا اعطي مال. هذا ابتلي وهذا ابتلي. هذا - 00:29:17

امتحن وهذا امتحن. لكن هذا نجح في الامتحان وهذا اخفق في الامتحان والعياذ بالله فال المصائب والنعيم يبتلى بها العباد مثل المطر نزل نعمة ابتلي بها العباد من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فهذا مؤمن بالله واظاف النعمة - 00:29:47

سأل مستيتها وموليها وهو الله جل وعلا ويؤجر على قوله وكلام هذا ومن العباد والعياذ بالله من اظاف هذه النعمة الى غير مستيتها ومولها الى غير الله جل وعلا قال - 00:30:20

فلاني مبارك النوع الفلاني يأتي بالخير مطرنا بنو كذا وكذا. مطرنا بنجم كذا وكذا. فهذا مؤمن بالكوكب كافر بالله والعياذ اعوذ بالله وعلى المرء ان يجتهد في ظبط الفاظه. ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يظن ان تبلغ - 00:30:38

ما بلغت يكتب الله جل وعلا له بها رضاه الى يوم يلقاءه. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاءه. وهي كلمة - [00:31:06](#)

كلمة طيبة او كلمة خبيثة. كلمة توحيد وثناء على الله ودعوه الى الله جل وعلا. او كلمة كفر وضلالة قال او استهزاء او غيبة او نميمة ونحو ذلك فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا - [00:31:27](#) كافر بي يعني كافر بالله مؤمن بالكوكب. هذا كافر كفر مخرج من الملة. كفر بتوحيد الربوبية. اظاف نعمة تالله جل وعلا الى غيره. نعم ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدقنا كذا وكذا فانزل الله - [00:31:56](#)

هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون. ولهما يعني للبخاري ومسلم من حديث ابن عباس بمعناه معنى الحديث السابق وفيه قال بعضهم لقد كذا وكذا. يعني قال بعض الناس نوع كذا وكذا يأتي بالخير. كذا - [00:32:25](#)

كذا صادق ولو كذا وكذا يأتي بالقحط والفقر كذا وكذا كاذب فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون حديث ابن عباس هذا يبين سبب نزول هذه الاية. فلا اقسم بموقع النجوم - [00:32:55](#)

وانه لقسموا لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين اف بهذا الحديث انت مدحون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. الى هذا - [00:33:27](#)

سبب نزول هذه الاية ان بعض الناس لما نزل المطر قال صدق نوء كذا وكذا آ يعني كأنه نسب المطر الى النوم. وقال الله جل وعلا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني ما تضيفون النعمة الى موجدها الى مسديها - [00:33:57](#)

اه الى معطيها وهو الله وانما تضيفونها الى النوع الذي ليس له من الامر شيء. هو مأمور مثل ما يؤمر المطر هو مأمور كما يؤمر السحاب. نوء يخرج ونوء يسقط. يغيب - [00:34:27](#)

وكلها مسخرة بامر الله جل وعلا ليس لها من الامر شيء. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائل اخذت عمرة وبعد الطواف قبلت الحجر الاسود فكان به طيب وانا اعلم و كنت اعلم ان الطيب من محظورات الاحرام - [00:34:48](#)

ولكن في علم انه لا يضر بعد الطواف. فماذا عليه؟ ليس عليك شيء لانك ما قبلت الحجر الاسود اسود من اجل الطيب. ولا استعملت الطيب وانما قبلت الحجر الاسود. لانك مأمور بتقبيله - [00:36:20](#)

في فتقبيله سنة يقول السائل هل من الافضل الوضوء مرة مرة؟ اذا اقيمت الصلاة؟ لا يا اخي الافضل اكمال الوضوء حتى لو كانت الصلاة تقام. فاكمال الوضوء سنة وغسل الاعضاء مرة مجزى ومرتان افضل وثلاث مرات - [00:36:40](#)

افضل من المرتين. والاربع شرف اسراف. والمسلم منهي عن الاسراف في كل شيء حتى لو كان يتوضأ على نهر جار فلا يسرف يقول السائل ما حكم الركعتين الذي يقوم بها بعض الناس - [00:37:20](#)

بعد الاذان الاول في الجمعة هل هي سنة ام مبتدعة هي ليست براتبة. وليس مبتدعة الصلاة بعد الاذان الاول جائزة. وليس راتبة ولا يقال عنها انها بدعة لانها في وقت لا نهي عن الصلاة - [00:37:48](#)

في والاذان الاول ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في خلافة ابي بكر ولا في خلافة عمر. رضي الله عنهم. وانما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه. فلما اتسعت المكان الاذان - [00:38:24](#)

واحد يوم الجمعة بين يدي الخطيب حينما يسلم الخطيب على المأمورين يقوم المؤذن فيؤذن يعني هو الموجود هو الاذان الثاني فلما اتسعت المدينة وكثير الناس امر عثمان رضي الله عنه - [00:38:54](#)

بالاذان الاول قبل الاذان الثاني حتى ينتهي الناس لصلاة اتي الجمعة ويعرف قرب وقتها والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. وعثمان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين. فقد امرنا - [00:39:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالأخذ بسنته فاذا صلى المرء فلا ينهى عن الصلاة لان الوقت وقت صلاة ان لم يقم يصلى فلا يؤمر بالصلاه. لانه جالس في المسجد ويؤمر بالصلاه من - [00:39:58](#)

الساعة على 00:40:57  
اللهم إني ناك عن هذه ولا نأمرك بها يقول السائل ما الحكم الشرعي في المال الذي ربحته جراء البيع بالتقسيط؟ علماً بأنّي اشتريت العشاء وجلست ثم صليت الراتبة بس تقرأ القرآن ثم بعد ذلك ان تطبق المصحف وتقوم تصلي ركعتين. نقول حسناً لا ننهاك عن هذه ولا نأمرك بها

طلب الزيون ولا تكون موجودة عندي في الأساس. ثم ابىعها له بثمن اعلى من ثمن شرائها للسلعة. فما حكم اولا البيع بالتقسيط جائز. لكن بشرط الا يتفرق الباب والمشتري حتى يتفقا على الشعر. فمثلا تقول هذه السلعة بعشر - 00:42:01 راح نقدا. قال لك ما عندي نقد. وانما اريد ان تقسطها علي كل شهر كذا فتقول اذا تكون بكذا باحد عشر. كل شهر تدفع كذا. فلا بأس بهذا اذا اتفقتم - 00:42:31

اما على احد الشعرتين فالبیع بالتقسیط من حيث هو جائز والبیع بالدين يعني غير حاضر جائز لأن الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا تدابرتم بدين الله اجل مسمى - 00:42:51

فأكتبوه. فالدين هو الذي يكون الثمن غير حاضر. ولهذا يحتاج إلى كتابته أما البيع بالنقد خذ وعط ولا يحتاج إلى كتابة. فالبيع بالتقسيط جائز. إنما الذي لا يجوز أن تبيع السلعة وهي ليست عندك. هذا الذي لا يجوز لكن إذا عرض عليك المشتري - 00:43:10 قال أنا في حاجة إلى كذا. مثلاً ولم تتفق وياه على سعر ما فذهبت واحتوريتها ثم بعثتها عليه نقداً أو بالتقسيط بحسب ما تتفقون عليه. ما هي يلزم أن يكون بالسعر الذي اشتريت به - 00:43:40

قال انا في حاجة مثلا الى ثوب. صفتة كذا. انت ما عندك هذا الثوب. فذهبت واحتشرت ثم احضرته وقلت له هذا الثوب. يقول لك يكم؟ تقول بحدى عشر وانت اشتريته بتسعة او بثمانية - 00:44:00

او بعشرة ما في حرج. تقول انا ابيعه عليك بعشرة. مثلا بببيعه عليك باحدى عشر. مثلا اشتراه او ما اشتراه ما يلزم اذا اشتريته انت  
ان يلزممه اان بشتريه لا وانما - 00:44:20

ما تتفق واياه على القيمة حتى يكون في ملك. أما تتفق وانت واياه على القيمة او على التقسيط وانت لا وانت لم تشتريه بعد وهو في ملك غيرك فلا يحوز ذلك. فإذا - 00:44:40

اكان هذا هو التقسيط الذي تسؤال عنه انك تشتري السلعة ثم تبيعها على صاحبك بالتقسيط فلا حرج عليك في هذا والمنع حال والحمد لله. يقولوا السائل، ها، لطواوف الوداع دعاء خاص - 00:45:00

لا ليس لطوفا الوداع دعاء خاص. وإنما كل طواف تدعوا تسأل الله جل وعلا ما احبيت من خيري الدنيا والآخرة وتكثر من ذكر الله حلا، وعلا وان قرأت القرآن: فلا يأس .. تقرأ وتذكر الله سحنا: الله والحمد لله ول الله إله إلا الله والله اكبر - 00:45:23

اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه كلماته وتدعوا بما احببت وتكلّر  
من: قما دينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 00:45:56

فتختموا الصلاة فتقما عن النهاد فـ التشهد الآخر - 00:46:36

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وعند نهاية الشوط ما بين الركن اليماني والحجر الاسود تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والباقي انتأة بهذا اثناء الطهاف - 00:46:56

وبين الركnen الشاميين او بين الركن اليماني وبين الركن الشامي او بين الركن الذي فيه الحجر الاسود والركن الذي فيه والركن الشامي لا حرج. تدعu بها في كل موطن - 00:47:16

يقول السائل اذا كان المصلي ساجدا وانفه لم تلمس الارض فما حكم صلاته؟ يجب على المصلي ان يسجد على الانف والجبهة لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. اليدين والركبتين واطراف القدمين - [00:47:36](#)

الجبهة والانف بمنابة او رفع عظم واحد ركن واحد يقول السائل هل صلاة المرأة في السكن اولى وافضل ام في ام الصلاة في المسجد الحرام؟ نعم صلاة امرأة في بيتها افضل. واذا رغبت الاتيان الى المسجد لتسمع الخطبة وتحضر صلاة الجمعة فلا تمنع - [00:48:06](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير فالمرأة صلاتها في بيتها افضل. واذا رغبت الصلاة في المسجد فلا تمنع. ولتكن مستترة غير متطيبة. ولا مظهرة لشيء من محسنها. بل يجب عليها ان تتحجب الحجاب الشرعي - [00:48:36](#)

والحجاب الشرعي هو ان تغطي جميع بدنها. خلاف لما يفعله او يقوله او يظنه بعض الناس اذا رأوا المرأة قد غطت شعرها وابرza وجهها قالوا هذا حجاب هذى متحجبة لا هذه تسمى في - [00:49:06](#)

عرف الشرع سافرة وليس بمحجبة. المحجبة هي التي غطت جميع بدنها بما فيه في ذلك الوجه يقول السائل هل الاستماع

للخطبة او الطواف والخطيب يخطب؟ بل الواجب الاستماع للخطبة ولا يجوز - [00:49:26](#)

للمرء الحاضر لسماعه الخطبة ان يشتغل باي شيء. لا يشتغل بقراءة القرآن ولا يشتغل بالطواف ولا بغيرها هذا الذي يسأل عن تحريم والده لوالدته عليه مراجعة المحكمة القاضي ان يسمع القاضي منهم - [00:49:56](#)

يقول السائل هل مكة كلها حرم ام ان الصلاة في اي مكان؟ اي ان ان الصلاة في اي مكان منها يساوي مئة الف صلاة كالمسجد الحرام. مكة يعني حدود الحرم كلها فضيلة وتضاعف فيها الصلاة ان شاء الله. كما قرر ذلك كثير من العلماء استنادا الى ان النبي - [00:50:34](#) صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة لذى حجة الوداع طاف عليه الصلاة والسلام وسعى ثم خرج الى الابطح فنزل هناك وصار يصلي باصحابه الصلوات - [00:51:04](#)

الخمس بالابطح. فلو كانت الصلاة بالابطح بواحدة والصلاحة في هذا المسجد بمئة الف صلاة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم اصحابه ذلك. فمكة كلها حرم لكن لا يقال ان الصلاة في اي - [00:51:24](#)

من بقاع مكة مثل الصلاة في هذا المكان؟ لا. لا شك ان الصلاة في هذا المكان افضل القرب من الكعبة كثرة المصليين ولقدم المكان في العبادة ولغير ذلك من المزايا - [00:51:44](#)

يقول السائل اب له سبعة اولاد ذكور كلهم زوج نفسه الا الصغير لم يتزوج فهل لو زوجه الاب من ماله يكون غير عادل هذا لا يخلو ان كان الاب قادر على تزويج الاولاد السبعة - [00:52:04](#)

هم غير قادرين فلم يزوجهم زوج الصغير فهذا فيه شيء من عدم العدل فيه شيء من الجور. واما اذا كان الاب حاله رغبة السبعة في الزواج الاولين ما كان قادر. فما يلزم بتزويجهم وهو غير قادر ولا يلزم بالاستدانة لهم - [00:52:33](#)

ثم لما حان تزويج الصغير واذا هو قادر مثلا اغناه الله فزوجه فلا يعتبر هذا ثور ولا ظلم. لأن التزويج مثل النفقه. اذا كان المرء قادر الاب قادر على الانفاق على ابنته. والابن غير قادر على الانفاق على نفسه. فيؤمر الاب بالانفاق على ابنته - [00:53:03](#)

واذا كان الاب غير قادر على الانفاق على ابنته فلا يلزمته. قادر على تزويجه ولم يزوجه فيؤمر بهذا ويلزمته تزويجه لانه مثل النفقه. واذا كان غير قادر فلا يؤمر ولا يلزم - [00:53:33](#)

يقول السائل يقول السائل كم عدد تسليمات الميت؟ ام هي واحدة ام اثنتين يجوز تسليمتان والتسليمة الواحدة افضل. لانه يشرع في الصلاة على الميت التخفيف والاسراع. والاسراع في تجهيزه. فلذا - [00:53:53](#)

لا يشرع الاستفتاح في الصلاة على الميت وانما اذا كبر الامام فكبر واستعد بالله من الشيطان الرجيم وسم بالله الرحمن الرحيم واقرأ الفاتحة. ما يشرع لك ان تستفتح ويشروع ان يستحب ان يسلم تسليمة واحدة. يكتفى بها. فان سلم تسليمتين - [00:54:41](#)

صحة ولا بأس يقول السائل ما حكم الطواف داخل حجر إسماعيل؟ ما يجوز ان ادخل بالحجر حال الطواف. لانه يجب على الطائف ان تكون الكعبة كلها على يساره فاذا دخل مع الحجر كان جزء من الكعبة على يمينه وجزء منها - [00:55:11](#)

على يساره لان مقدمة الحجر من الكعبة. فما يجوز ان يدخل الطائف مع الحجر. وانما يجعل الكعبة والحجر كلها على يساره. ليكون

طائفها بالبيت كله يقول السلف مني رجل مبلغ من المال ثم رده الي فشككت انه فيه زيادة فقال لا لا زيادة - 00:56:28

فما حكم استلام له وانا اتوقع انه فيه زيادة مئتي ريال لا حرج عليك ما دام انه يقول لك لا زيادة وانت تقول انك لم تسجل المبلغ بافراده فيجوز انك نسيت بعظه وهو يقول هذا حقك واعطاك ايه بطيب خاطر منه فلا حرج عليك - 00:57:02

كان في قبضة يسأل عن لبس المرأة للذهب هل هو حلال ام لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قطعة من حرير وقطعة من ذهب. فقال هذان حل لاناث امتی حرام على ذكورها او كما قال صلی الله علیه - 00:57:28

وسلم فالمرأة في حاجة الى الذهب تتحلى به تتجمل به لزوجها فلا حرج عليها في استعماله الشيء المعتمد. وانما يكره الاسراف. فلا تسرف في الاستعمال يقول هل الصيام ستة ايام من شهر شوال افضل؟ ام صيامها في البلد؟ الاعمال الصالحة تؤدي في مكة افضل من - 00:57:58

في غيرها لكن اذا كان عليك مشقة في الصيام في مكة لانك مسافر فتصومها في البلد واذا لم يكن عليك مشقة فالمبادرة بتؤدية الاعمال الصالحة افضل يقول تم عقد زواجه امام مجموعة من الحضور - 00:58:32

بالاضافة الى ولی الزوجة وشهد منهم اثنان ووقدعا على العقل. والاشکال ان احدهما لا يصلی فهل العصر صحيح اولا العقد صحيح لانه حضر تقول مجموعة فليس متوقف على شهادة هذا الذي يصلی - 00:59:27

ولا ينبغي ان يستشهد ولا ان يقدم الذي لا يصلی. فالذی لا يصلی يستتاب فان تاب والا قتل والاصل الشرعي انه لا يبقى بين المسلمين شخص يقال لا يصلی. اما مسلم يصلی واما مرتد - 00:59:47

والعياذ بالله يستتاب فان تاب والا قتل. ولا يجوز ان يبقى بين المسلمين رجل يقال هذا مسلم ولا يصلی. ما يصح. ما يصح ان يكون مسلم ولا يصلی. فاذا كان مسلم فيلزمته الصلاة ويجب عليه. واذا لم يصلی يستتاب فان - 01:00:07

والا قتل يقول السائل اني بفضل الله احافظ على صوم يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ايام البيظ من كل شهر فهل بذلك اديت صيام ست من شوال؟ ام اصوم ستة ايام واصحها بالنسبة؟ بصوم ست من شوال - 01:00:27

نعم يكفيك هذا اذا نويته. لان المقصود بصوم ستة ايام من شوال يعني ان تصوم ستة ايام واذا كنت تصوم الاثنين والخميس وتصوم ايام البيض فقد صمت الستة الايام من شوال - 01:01:12

والحمد لله - 01:01:34